

وكانت الكتب التي عندي أكثر من أن تتسع لها الرفوف . . قلتُ الأبي: ﴿ مَا رَأَيْكُ فِي أَنْ ﴿ أَقَلُّم ۗ الْمُكْتَبِةُ ؟ ﴾

وضحك للعبارة ، وعندما شرحت له ما أقصدُ بها ، وافقني . . كنتُ قد كبرتُ على كتب الحضانةِ والروضة . . وأعطتني المدرسة الابتدائية الكثير الجديد . . رأيت أن أستغنى عما لست في حاجة إليه . . كان رفيق ابن عمى أصغر منى بعامين . . أهديت إليه الكتب التي لا حاجة بي إليها . . لكي يتسع المكان لما سوف أضمه إلى مكتبتي التي كبرت ونمت . .

وكنتُ أندهش من أبي . . عندما يطلبُه أحد في التليفون ويسأله عن كتاب، ويستطيعُ في ثانيةٍ واحدةٍ أن يمدُّ يدَه للمكتبةِ ليخرجَه . . إنها تضم ألوف الكتب . . كيف يتيسرُ لأبي أن يُخرجَ أي كتاب في لحظةٍ ؟ سألته ، أجابني . . - والأنها مكتبة مرتبة ومنظمة . . . .

قلت له: ومكتبتى صغيرة ومرتبة ومنظمة ، ومع ذلك أحتاج لوقت طويل لكي أجدَ الكتابَ الذي أريدُه! ، ابتسم أبى وقال: « الترتيبُ والنظامُ ليس مجردُ مظهر خارجي . . نَعُم ، مكتبتك شكلها مرتب ومنظم ، لكن الكتب توضع مع بعضِها حسبٌ موضوعاتِها . . وسأريكُ كيف يحدثُ هذا في مكتبتي وفي المكتبة العامة! ».

سألته: «متى ؟! » . . .

قال في هدوء: ﴿ لا تسألني . . لكنني أَعِدُكَ بأن أصطحبكُ قريباً إلى « دار الكتب » ! »

كانت هذه أولَ مرةٍ أسمعُ فيها أن للكتب داراً! ، ابتسمت . . بادلني الابتسام . . ضحكت . . سألني : ﴿ مَا الذِّي يَضِحَكُكُ ؟! » .

قلت: « هل للكتب دار تسكن فيها ؟! » .

قال: « نعم . . لكل بلد دارٌ وطنيةً للكتب . . هي أكبرُ

مكتبةٍ عندها . . تقتنى لها كتباً من جميع أنحاءِ العالم . وللمكتبةِ فروع في المحافظات . . . . .

وقفزت الشجرة إلى رأسي . . للمكتبانِ فروع كالأشجار . . وتنبهت إلى أنني سَرَحْتُ ، بينما امتدُّت يدُّ أبي إلى كتاب عنوانه « ديوانَ الهرّاوي للأطفال » . . وفتحه ليقرأ منه قصيدة . . حفظتها عن ظهر قلب قبل أن أتعلم القراءة جيداً . . ونقلتها أيضاً في صفحة كاملة من

ولا أريد أن أحكى عن فرحتى الغامرةِ بزيارة دارِ الكتب المصرية . . إنها شيءٌ شامخ . . عظيمٌ مجيد . . راثعٌ . . ضحك أبى وأنا أقول له: « أتمنى أن تكبر مكتبتي لتصبح مثل هذه . . أو أن أمتلك هذه الدار الكبيرة . . . .

قال: «أنت فعلا تمتلكها . . » .

أدهشني قوله . . شرحه لي . . إنها ( ملكية عامة ) لكل أبناءِ مصر . . من حقّ كلّ منهم أن يدخلَها ويقرأ فيها ما يشاءُ من الكتب . بل له أن يستعير منها ، ويحمل بعض الكتب إلى بيتِه ، ويعيدُها بعد فترةٍ لا تطولَ ، لكي تكونَ في متناوَل ِ آخرين هم في حاجةٍ إليها . أي كلام يتواضع إزاءً هذه الزيارةِ التي يجبُ أن يقومَ بها كلُّ طالبٍ مصرى . . إنها

وعندما رجعت إلى البيتِ من هذه الزيارة نظرت إلى شجرتى . . نعم أصبحت أعتبرها كذلك ، لأنها تحوى أوراقاً مثل أوراقِ الكتب! . . وجدتُ شجرتي مُزْهِرة . . وانبهرت بها . . قلت : « الله . . ما أجملَ الزهورَ . . لا شيء في جمالِها غير الكتب الملونة ! ، وعندما دخلتُ غرفتي وتطلعت لمكتبتي المتواضعة أحسست أنها هي

وتمرُّ الآيامُ ، وتُصبح الزهرةَ في الشجرةِ : ثمرةً . . كان ذلك قرب أيام الصيف، وأيام الامتحان.. وعندما نجحتَ وكنتَ الأولَ على الصفّ ، سألني كثيرون : « ما سِرُّ

كانت الإجابة كلمة واحدة: « المكتبة! » .

وجاءت صحفية والتقطت لي عدة صورٍ مع مكتبتي . . ونشرتها . . وقالت لى : « إن برامج الأطفال في التليفزيون

لقد نِمتُ ذاتَ ليلةٍ سعيداً ، وعينى معلَّهة برفوفِ مكتبتى . . ورأيتُ في الحلم أن شجرتي قد طُرَحت كتباً . . وضحكَ أبى ، وقال لى : « وإن شاء الله مكتبتك تَثِمر عنباً وبرتقالاً وخُوخاً وتِيناً ! ، .

د المعرفة ، ا









# د شه و شه و شه

إعداد: خديجة صفوت

### عمالقة وأقرام

إذا تَلَقَّتَ حولكَ فستجدُ أن أطوالَ معظم الأشجارِ متقاربةً ، ومع ذلك فهناك أشجارً عملاقةً كشجرة كاليفورنيا الحمراء التى تُعتبر أطولَ الأشجارِ جميعاً ، إذ يصلُ ارتفاعُها إلى أكثرَ من مائةِ مترٍ ، أى بارتفاع مبنى مكوّنٍ من أكثرَ من مائةِ مترٍ ، أى بارتفاع مبنى مكوّنٍ من ارتفاعُها بضعة سنتيمتراتِ ، أتقنَ اليابانيون ارتفاعُها بضعة سنتيمتراتِ ، أتقنَ اليابانيون فن زراعتِها . . وتسمّى أشجارَ البونساى . في منتبع أو تقزيمُ هذه الأشجارِ بالحدِّ من نمو جذورِها بقصّها دورياً .



## أضخم السرطانات البرية

يُعتبر السرطان السرّب أضخم السرطانات التي تعيش في البر. إذ قد يبلغ غلافه الخارجي ثلاثين سنتيمتراً ، وقد يصل وزنه إلى أربعة كيلوجرامات . والطريف أن السرطان مَثلُهُ مَثلُ معظم القشريّات يجدّدُ أعضاء المصابة ، فمثلاً إذا فقد مِخلبه في معركة مع حيوانٍ آخر نَبت له مِخلب حديد مكانه .



# 0,000 (a) 10 av.



### ذات الكيس

حَبًا الله هذه الضفدعة طريقة غريبة في حَمْلِ بيضِها . . فهي تحمله في كيس بظهرِها . . والعجيبُ أنه عندما يفقسُ البيض ، تخرجُ الضفادع الصغيرة منه كاملة النمو !

# سِت الحُسْن

عندما تذهب إلى إحدى الحدائق حاول أن تتعرَّف على نبات ستّ الحُسْن . فهو نبات له أزهار أرجوانية اللون تُشبه الأجراس ، وثمار كثمار الكرز . وبالرغم من جمال هذا النبات وتسميته بسّت الحسن فإنه نبات سام يضرُّ من يحاولُ أكلَ ثمرته . ومع ذلك فقد استطاع العلماء استعمالَه في علاج حموضة المعدة ، ولكن بمقادير دوائية ضئيلة جداً .

### ضفدع بقرون

يعيشُ هذا الضَّفدعُ في الأرجنتين . . ومع أنه يسمَّى بالضَّفدعِ الأَقْرَن ، فإن قرنيه في الحقيقةِ امتداد لِجَفْنيه . . وهذا الضَّفدعُ أسنانُه حادَّةً تساعدُه في مهاجمةِ الضفادعِ الأخرى وافتراسِها .





(ع-۷)-(۷-٤) · عروف مت ابه ·





هذه قصة أمريكية كتبها ورسمها الفنّان « ويسلى دينيس » وجعل عنوانها « فيليب » وقد طُبِعت هذه القصة خمساً وعشرين مرة وقد رأينا أن نقدّمها لكم بمناسبة السادس من أكتوبر لأنها رمز للحُلْم الذي يمكن أن يتحقّق بالجهد والعرق ويصبح حقيقة بواسطة العزيمة والإصرار والتدريب . . إنها قصتنا يوم الكنوبر ٧٣ حين عبرنا القناة ، وطهرنا أرض مصر من الدُخلاء .

\* \* \*

« فيليب » مُهر صغير ، وُلد منذ وقتٍ قريب . . هو حصان « طِفل » إن صحَّ هذا التعبير ـ وأمَّه فَرَسُ عربية قوية . . وهي تعيشُ في مزرعةٍ كبيرةٍ يُحيطُ بها سور من الأشجارِ العاليةِ . . وكان بالمزرعةِ قناةً

للرئ ، عميقة ، تمتلىء بالماء ، يترقرق وهو يجرى بين الضفتين . .

كثيراً ما مضى فيليب الصغير مع أمّه إلى أن يصلاً إلى القناة .. عندها كانت الأمّ تقفز في شجاعةٍ وجسارةٍ ، وخِفّةٍ وبَراعةٍ ، لكى تعبر هذه القناة .. وتستدير لتقفز من فوقها من جديدٍ عائدة إلى وليدِها فيليب الصغير ..

فيليب كان قادراً على أشياء كثيرة .. إنه يقفزُ ويجرى فوق الحشائش الخضراء ، ويلفُ ويدورُ حول نفسِه ، وفي بعض الأحيانِ يجذِبُ ذيلَ أمَّه ، فتنظرُ إليهِ مُعاتِبةً ، وتنتزعُ ذيلَها منه وتمضِي جاريةً ، وتقفِزُ عَبْرَ القناةِ .

ويتطلُّعُ فيليب إلى أمه ويتمنَّى لو أنه استطاع أن يفعلَ مثلَّها ، ولو أنه تمكَّنَ من القفزِ عَبْرَ القناةِ . . كانِ

بودّهِ أن «يعبرَ» . . لذلك يمضِى مبتعداً عنها ، ثم يجرى نحوها بسرعةٍ فائقةٍ ، وما إن يقترب منها حتى يتوقّف ، وتثبت قدماه الأماميتان ، وينظر للقناةِ في رعب وخوفٍ . .

لُقد حاول مرةً أن « يعبر » ، لكنه سقط في مياهِ القناةِ . . ومنذ ذلك اليوم كان يكتفى بالركض إليها ،

ثم التوقف عندُها وهو ينظرُ إليها في أسفٍ وأسى . . وينكُسُ رأسه في حزنٍ . . إنه غيرُ قادرٍ على العبورِ ، وكلَّما حاولَ وقع في الماءِ وابتلَّ ، وتلمحه أمَّه فتضحكُ بِرقةٍ وهو يخرجُ تتساقطُ منه قطراتُ الماءِ مع

حبّاتٍ من عَرّقِ الخجلِ والكسوفِ نتيجةً للفشل! وأصبحت أمنيّة فيليب في الحياةِ « عبورَ » القناةِ . .

وذات يوم بذلَ أكثر من محاولةٍ لم تنجع ، وشعرَ بالتعبِ ، فسقط نائماً بجوار القناةِ . . ورأى نفسه في الحُلْم يحسُّ بشيءٍ غريب ينبتُ عند كتفيه . . تطلّع الحُلْم يحسُّ بشيءٍ غريب ينبتُ عند كتفيه . . تطلّع إليهما ، وإذا بهما جَناحانِ فِضَيّانِ جميلانِ . . ذُهِل فيلب ، وتساءَل : كيف حدث هذا ؟ . . ثم رأى نفسه ينهض من مكانه ويقولُ لنفسِه :

- بواسطةِ هذين الجناحينِ سأكونُ قادراً على العبورِ

فوق أيّ حاجزٍ ، أيّ مانع ، أيّ قناةٍ . .

وراح يجربُ نفسه . وراح يطيرُ ، فرأته زهرة عباد وراح يجربُ نفسه . وراح يطيرُ ، فرأته زهرة عباد الشمس . والطيورُ . والقِطّة . كانت القطة مذهولة لدرجة أنها قفزت فوق ظهر المعزة . خافت المعنة حدث من السمد طالب القطة المعنة . حدث من السمد عليه الشمد طالب القطة المعنة .

من فوق ظهر المعزة .. كلَّ هذا وفيليب يستمتعُ بالطَّيران .. وإن ضايقته ذبابةً ، حاولَ أن يطردَها بذيلِه ، إلا أنها استمرَّتُ في عَبَيْها .. لكى توقظَ فيليبَ من النوم ، ليكتشف أنه راقدٌ حيثُ هو عند القناة ؟!

تطلّع فيليب إلى القناة . وقال لنفسه : - بالطبع ليس أيسر عندى الآن من العبور بواسطة الجناحين ؟

وتراجع للوراءِ قليلًا ، ثم قفزَ . . ونجحَ في العبور . .

وشعر بالفرح والفخر . . وتطلَّع ليرى جناحيه ، وإذا بهما لا وجود لهما !! وقد أصبح في مقدور الحصان الصغير أن يعبر القناة جيئة وذهابا ، وما عاد يخشاها ، أو يخاف منها . .

### \* \* \*

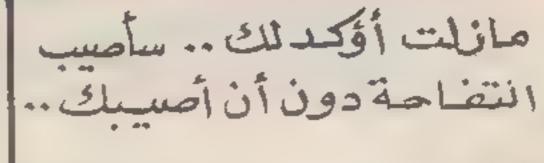
كثيرون يعجِزون عن بعض الأمور . . ويحاولون مرةٍ ، لكنهم يُخْفِقون . . ويخاولون مرةٍ ، لكنهم يُخْفِقون . . ثم يكررون لمحاولة ،

وفجأة يصبحون قادرين على تحقيقِ الحُلْمِ . . وهذا هو ما حدث في ٦ أكتوبر ٧٣ .



# الدة وبشري ولياج تاب

سبناریو ورسوم: امهاب وصن









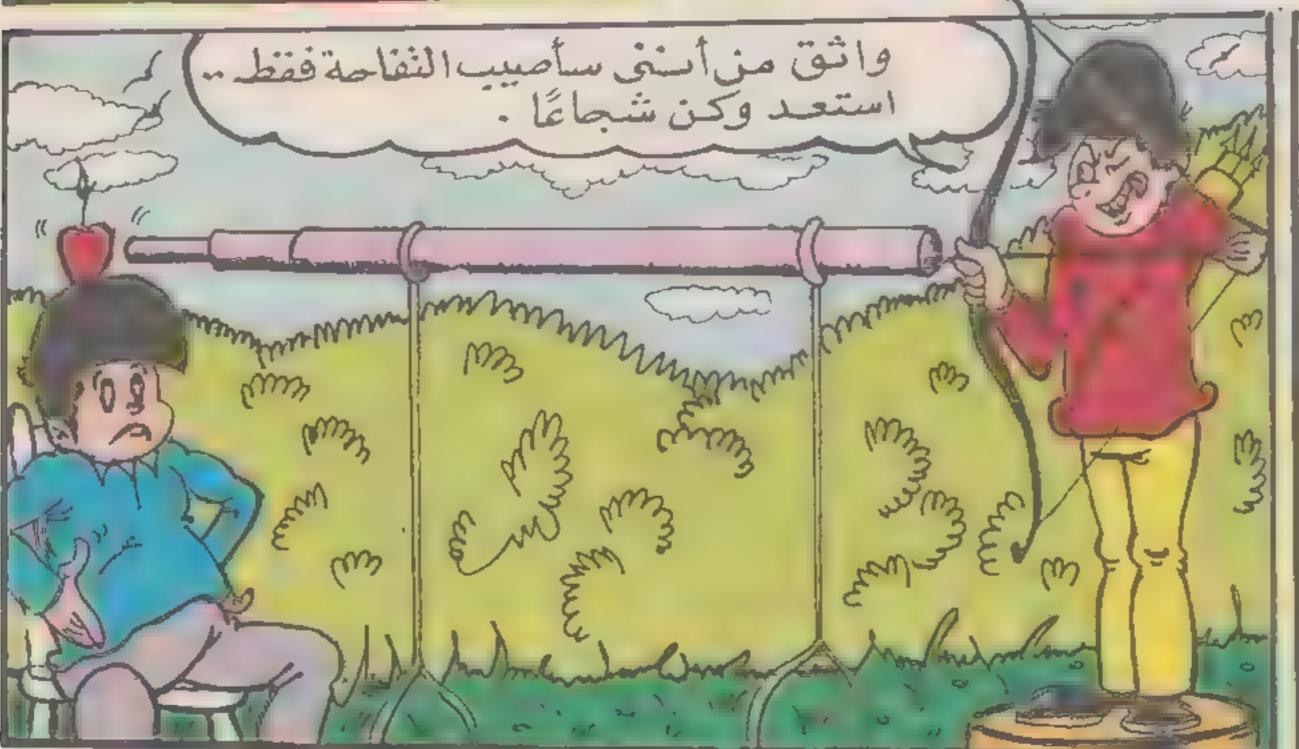
وأمره بوضع التقاحة فوق رأس ابنه وهذه بالطبع مخاطرة كبيرة.



ومهارة فائمة في رجي السهام.



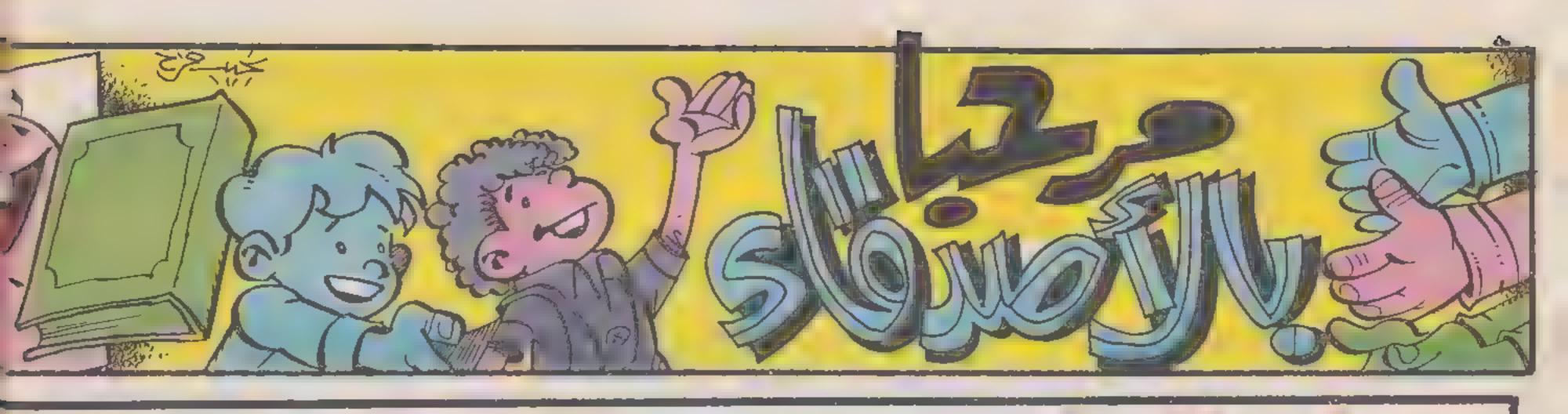
واثق من ماذا ؟





السينة العاشرة العدد ١١٦ أول أكتوبر ١٩٨٧ المتنمن وتوشا





# و أنصِفْ أذنيْك من فِيكَ .. فقد خلق الله لك أذنيْن وفما واحدا ، وذلك حتى تسمع أكثر مما تتكلم . وذلك حتى تسمع أكثر مما تتكلم .

• أول الحكمة أن تعرف الحق . . وآخرُ الحكمة ألا تعرف الخوف .

( غاندی )

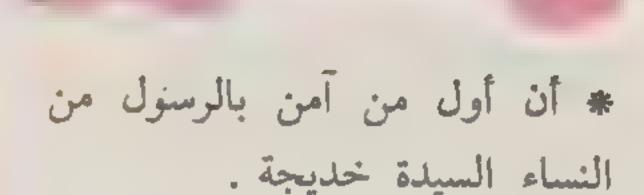
من شجرةٍ واحدةٍ نصنعُ الملايين من أعواد الثقاب. وبعود ثقاب واحد نحرق ملايين الأشجار.

( برنارد شو)

من الصديق محمد عبد الرحمن الصديق محمد عبد الرحمن الصديق

النمل من الحشرات التي منحها الله ذكاءً وقدرة على العمل في دأب ونظام ، ولذلك كرَّمها الله فسمِّيتْ إحدى السُّورِ في كِتابه الحكيم باسم « النّمل » . ومن عجائب النمل أنه يقيمُ الجسورَ عندما تعترضُه الموانع المائية ليعبرَ فوقها إلى الشاطىء الآخر ، وهذه الجسورُ عبارة عن فِتيانِ النملِ الأشداءِ ، تختارها جماعةُ النمل لأداء هذا العمل . . فيتقدَّم أقواها وأصلبُها عوداً إلى شجرة ويتسلُقها ، ويُمسك أحدَ فروعها برجليه الخلفيتين ، ويجيء ثانٍ ويُمسك برجليه الأماميتين ، ويجيء ثانٍ ويُمسك برجليه النملِ حبلُ طويلٌ يجره آخرُهم إلى الضّفةِ الأخرى ، وحين يبلغها النملِ حبلُ طويلٌ يجره آخرُهم إلى الضّفةِ الأخرى ، وحين يبلغها يتسلَّق شجرةً ويُمسك بأحدِ فروعِها ، وبذلك يتكونُ حبلُ متينُ من فتيانِ النملِ تعبر عليه الإناثُ والأطفالُ والشيوخُ وحاملو المونِ التي فتيانِ النملِ تعبر عليه الإناثُ والأطفالُ والشيوخُ وحاملو المؤنِ التي كانت مخزونةً في مساكنِ النملِ الأولى .

من الصديقة سماح عبد الحليم - القاهرة



\* أن أول من آمن بالرسول من الصبية على بن أبى طالب.

أول من آمن بالرسول من الرجال هو أبو بكر الصديق .

من الصديق محمد سعد الدين القاهرة





حَيْدُ وَ الْمُدَّالِ الْمُثَالِدُ الْمُثَالِدُ الْمُثَالِدُ الْمُثَالِدُ الْمُثَالِدُ الْمُثَالِدُ الْمُثَالِ بجلة تربوية شهرية

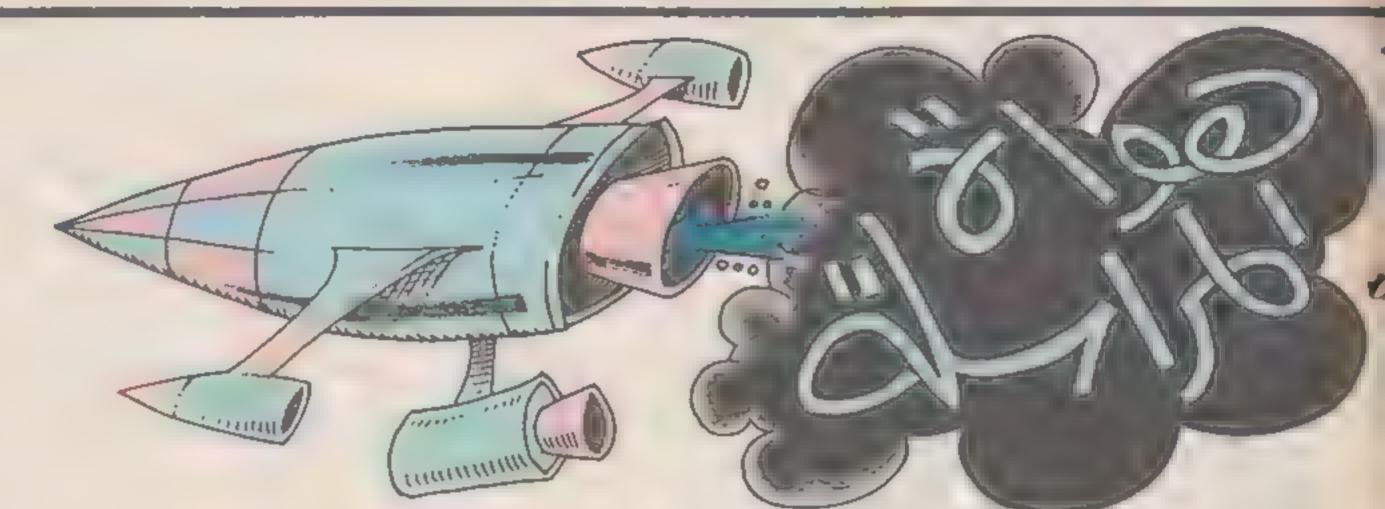
رئيس محس لإدرة رئيس النحرير د محمود محفوظ خديجة صفوت

المستشار التربوى هيئة التحرير د. محمد رضوان إيناس عفت ٥ ريم رضوان



1۰۸۱ كورنيش النيل ـ جاردن سيتى ـ القاهرة ص. ب. ۲۱ ـ القاهرة





• الاسم: أسامة زكريا حامد

السن: ١٦ سنة.

الهوايات: جمع الطوابع والعملات.

كرة القدم \_ المراسلة .

العنوان: ٨ شارع حسن سرور ـ عين شمس الشرقية ـ القاهرة ـ مصر.

• الاسم: رشيدي مصطفى عبده

السن: ١٥ سنة.

الهوايات: كرة القدم الرسم

المراسلة .

العنبوان: 11 شارع منجلى عبد الجواد منشية السادات. القاهرة مصر

العنوان: شارع الدسوقى أمام مسجد الفتح .. مركز مغاغة .. محافظة المنيا ..

• الاسم: محمود يحيى عبد الوهاب

الهوايات : تبادل الطوابع \_ المراسلة \_

1 £ \_\_\_\_\_1

جمع العملات .

مصر ،

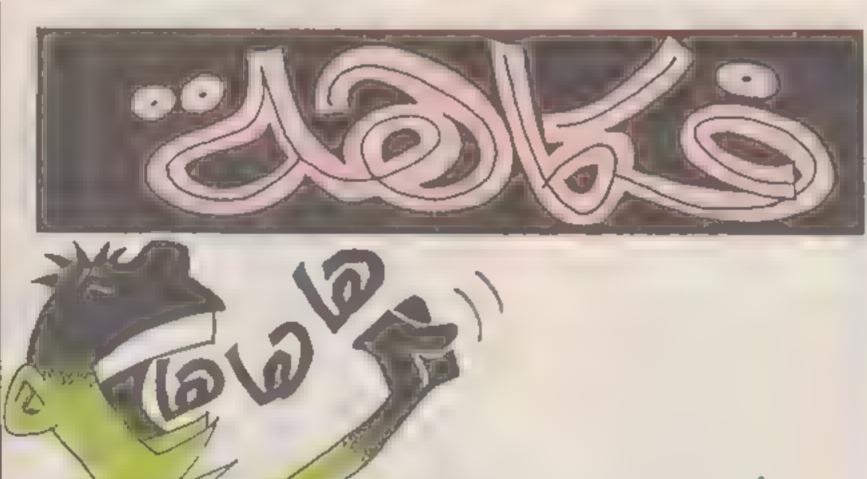
• الاسم: محمد صبحى عامر

السن: ١٢ سنة .

الهوايات: القراءة - كرة القدم - الكرة

الطائرة \_ المراسلة .

العنوان: شارع محمد محمود ـ منزل الحاج عبده رفاعى ـ إدكو ـ محافظة البحيرة ـ مصر.



سأل البخيل صديقه: هل سمعت آخر نكتة ؟

الصديق: لا.

البخيل: كم تدفع

اخبرك بها ؟

من الصديق صبرى فايق







# 1:1:

عندما ترى هذه الكلمة « نباتا » أمامك تعرف فوراً أنها تعنى نباتاً أى نبات . . ولكنك إذا أضفت إلى حرف الباء نقطتين بحيث تصبح الكلمة « نباتا » فيعنى ذلك اسم مدينة قديمة على سفح جبل برقل بالقرب من منطقة الشلال الرابع في السودان ، وكانت مركزاً هاماً لعبادة الإله آمون منذ عصر الأسرة الثامنة عشرة ، حيث بنى فيها تحتمس الثالث وغيره من ملوك الفراعنة معابد مختلفة وقصورا عديدة .

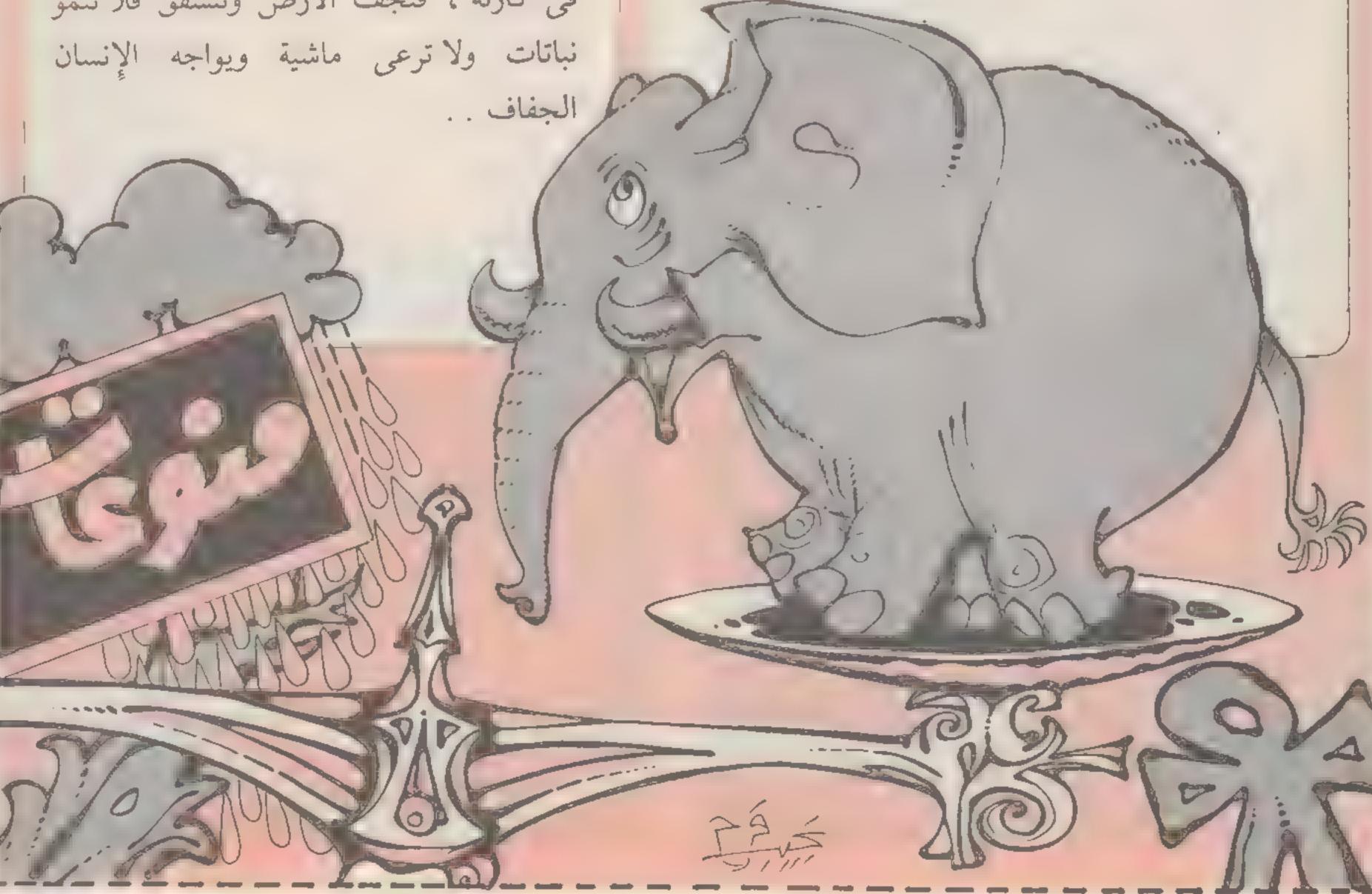
يعتبر المطر كارثة إذا زاد عن الحد المعقول . . إذ يفقد ملايين من الناس والمواشى حياتهم فى أثناء الفيضانات كل عام . . كما أن انعدام المطريتسبب هو الآخر فى كارثة ، فتجف الأرض وتتشقق فلا تنمو نباتات ولا ترعى ماشية ويواجه الإنسان

# انتو حيان 2

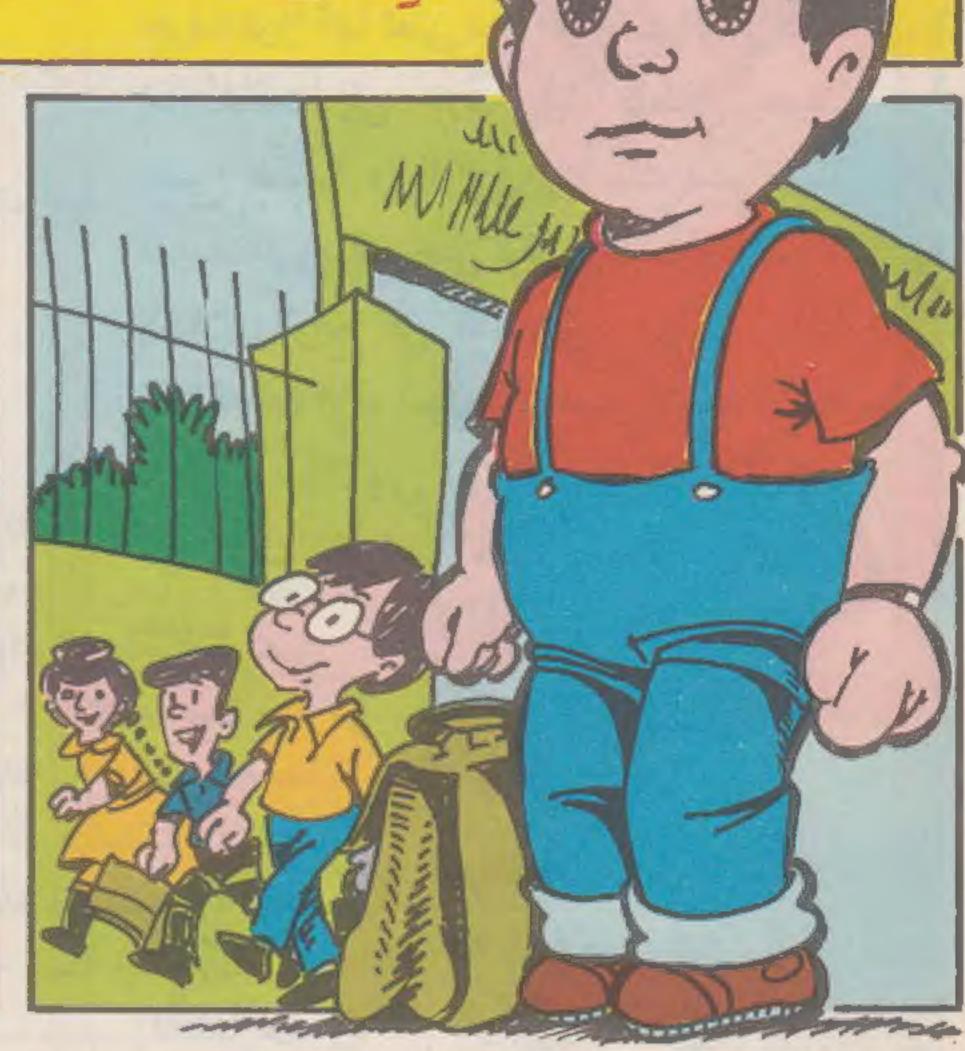
هل تعرف ما هو أثقل المعادن المعروفة في العالم؟ ربما تقول متسرعا إنه الحديد . . . . بالطبع لا . . . إن أثقل معدن في العالم هو معدن يسمى الايريديوم ، اكتشفه العالم البريطاني سميشون تينانت عام ١٨٠٤ .

فمثلا إذا وضعت فيلا ضخما وزنه ٦ أطنان على إحدى كفتى الميزان يمكنك أن تضع مكعبا صغيرا من الايريديوم حجمه ٦٠ سنتيمتر مكعب فقط في الكفة الأخرى لتساوى الكفتان!

والايريديوم لونه أبيض فضى ويشبه البلاتين . وهو صلب جدا وشديد المقاومة للتأثيرات الجوية . . وهو يستعمل فى صناعة الأجهزة العلمية وأدوات الجراحة والمجوهرات . والعجيب أنه يستعمل أيضا فى صناعة أسنان أقلام الحبر!

















ساعطیك نصف نقودی، فقد فتحت حصالتی ووجدت بها نقودًا كشيرة.





















